COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

Supp KALAM

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 3976/4-5

TITLE: 4 AJWIBAH MASĀ'IL TATADAMIN DHIKR AL-MUTARRAFĪYAH ...
5 AL-JAWHARAH AL-SHAFFĀFAH
RĀDʿIAT AL-TANWĀFAH

AUTHOR: AL-MANSŪR BI-ALLĀH ʿABD ALLĀH IBN HAMZAH

DATE: 17TH CENT.

4. 210a - 234a

FOLIOS 5. 235a - 271b

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCAS 210/4-5

أجوبة مسايل تتضمن ذكر المطرفية

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلامه

اعلم ايدك الله وهداك وحاطك وتولاك ان الفرقة الغوية الضالة المسمة

المسماة بالمؤتفكة قطع الله دابرها وبتت اواصرها والحق اولها واخرها

قد جعلت بعضه الذريعة الطاهرة لها بضاعة وفرض الايه الهادية سلام الله

عليهم غايه وصناعه وبثت اموزها على التلبيس والتدليس وزادت

في مسالكها على مسالك اللعين ابليس لان ابليس لعنه الله واخزاه وكبته

وافصاه مازاد على تكثير سواد المشركين واعزابه لهم معاداة اهل

الدين ووعدهم بانه جارلهم ومحارب معهم لمن زاحزهم من العالمين

وهولاء لعظم عداوتهم وعدم شقاوتهم تولوا الدفاع عن الظالمين وصاروا

مقدمة لجنود الاثمين ويقفوا محالهم بالايمان البالغة ان اعتقادهم اعتقاد

المحقين فكما حكى الله تعالى عن اخوانهم المنافقين بقوله تعالى اذا جاءك المنافقون

قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين

لكاذبون فكذبهم البارى تعالى في امر ظاهره الصدق وهو الشهادة بالنبوة

لخاتم المرسلين وانما كذبهم تعالى لشهادتهم بامر يعلم من حالهم اعتقاد خلافه

فهل علمت ان الفرقة الملعونة تعتقد خلاف ما اظهرت امرلا وهو علم المسلمون

المناظرون لهم المعاشرون ضرورة من اعتقادهم خلاف ما اظهروه في هذه المدة

بالسنتهم امرلا فقد ضربنا لرضهم لدرن كفرهم بما كذبهم مثالا فعلنا هم مثله

مزيدوم غسل الغايط بالبول ويدوم ذلك التطهير فهل يقع عند المسلمين ذلك

في اندى ارادة تحسينا وتزجينا وتحسينا وتدنيسا وقد ضربت مثالهم مكررة

وهو مثال

سؤال

وهو سائل من لا ينتصف ان اتاهم الحق لم يقبلوه . وان الزموا البرهان لم يعقلوه . فهم كما قال تعالى . إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا وانما نفى تعالى سمعهم وعقلهم . وان كانوا على الحقيقة سامعين عاقلين ولهذا الزمهم الحجة كما لزمت العقلاء . ولهذا ثبت عليهم الفريضة ولكنهم لما لم يقبلوا ما سمعوا صاروا كانهم لم يسمعوا . ولما لم ينقادوا والاحكام عقولهم تعالى ان يعقلوا فصاروا اضل من الانعام لانه الذي استقر عليه المثال . لانه قال تعالى . إن هم إلا كالأنعام ثم اضرب عن ذلك بحرف الاضراب فقال تعالى بل هم أضل سبيلا . وقد علمت وعلمت الكافة مخالفتهم لأئمة الهدى الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين فهم شر البرية واعدا الذرية الزكية وكان [illegible] اهل [illegible] في عصره من الرسول الله صلى الله عليه وكان اعلم اهل زمانه في ذلك العصر من الرسول الله صلى الله عليه وآله الشريف العالم الفاضل زيد بن علي من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . وهو الذي اظهر مذهب الزيدية بصنعا . واليه ينسب دار الشريف المعروف هنالك . وزيد عليهم واحزاهم وتضيفه عليهم عندنا موجود مشهور . وكذلك الغالب من ولد الهادي عليهما السلام يعرف بالغالبي عبد الله بن المحسن بن الناصر عليهم السلام . فانه زيد عليهم زيدا شافيا . وكذلك الشريف الأجل الامام العالم عماد الدين الحسن بن محمد المهول من ولد الهادي له عليهم تصنيف مشهور . . .

تبين فيه كفرهم ومكرهم . وكذلك الامام الناصر لدين الله ابو الفتح بن
الحسن الناصر الديلمي عليه السلام له عليهم تصنيف سماه الرسالة الجامعة
في الرد على الفرقة الضالة الملحدة . وكذلك الشريف الامام الفاضل
النفس الزكية والسلالة المرضية حمزة بن ابي هاشم الامام الحسن عبد الرحمن
له عليهم رد . والامام الراجل المتوكل على الله عز وجل احمد بن سليمان بن الهادي
عليه السلام له عليهم رد وعظيم طاهرة موجودة في ارض اليمن منتشرة في
اقطار البلاد . منها كتاب سماه تبيين كفر المطرفية . ورسالة سماها الرسالة
العامة وكتاب سماه كتاب المطاعن لانهم طعنوا على الامام فرد عليهم .
وكتاب سماه الغمر في الرد على المطرفية المزيد . ومن وافقوا من اهل الردة
فانه بين فيه مشاركتهم للمجوس والطبايعية واليهود والنصارى
ثم بين ما شاركوا فيه الفرق الضالة من اهل الانتساب لله الاسلام من المجبرة
القدرية والمرجئة الناصبة والمواصب الشيعة والخوارج الزيدية .
ثم بين بعد ذلك ما خالفوا فيه جميع العقلاء من البرية الاسلامية والكفرية
فانه خالفهم وخالفهم فيه جماهير من علماء [illegible]
كشيخي آل الرسول الداعيين لله شمس الدين وبدره . وان الاسلام
وضده غضدي امير المومنين يحيى ومحمد ابني الهادي عليهم السلام . فراى الكفر
في المطرفية مغلوظ . وكتاب الغمر عندنا موجود . وقد صرح فيه بان احكام
احكام اهل دار الحرب وان مكاسبهم التي شموها هجرا حكمها حكم دار الحرب
وقضى بتحريم مناكحتهم وموارثتهم واكلذبايحهم وقبرهم في مقابر الاسلا

المسلمين

والمسلمين الى غير ذلك من احكام المشركين . والكتاب عندنا مشهور موجود
وفيه من حربهم ما شهد به قبح اعتقادهم . وخبث مذهبهم . وقد زدنا لهم
من الرد ما هو موجود . وفيها اكثر هذه المسائل مسطور . فما تذكر ما
تذكر الا على وجه التاكيد . فنقول وبالله التوفيق . سال ايده الله
قال اذا كان الكفر لا يعرف الا بدليل سمعي قاطع من كتاب
أو سنة متواترة . وقد علمنا كفر من ناظرناه من الطرفية فما الحجة
في جميع ذلك على كفر مقلد او محبه او محسن الظن به . والشاك في كفره .

الكلام في ذلك ان الكفر لا يعلم الا بدليل

كما ذكر السايل . والدليل قد يكون عقليا . وقد يكون سمعيا . وقد رفع
السايل الاشكال في كفر المطرفية . واما شكه في كفر المقلد فهو
ان الله تعالى قد نص على كفر المقلدين . فكيف تصور السايل هذا السؤال
والله تعالى يقول حاكيا عن المشركين . انا وجدنا آباءنا على امة وانا على
اثارهم مقتدون . ولم يقبل عذرهم . . واما كفر محبه فقد دلنا
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال المرء مع من احب وله ما اكتسب
وهذا خبر يلقنه الامة بالقبول . فيجري مجرى الاصول . ولا يكون معه الا في
الكفر . فاما المكان فيختلف بالمشاهدة . فلولا ايجاد على ما قلنا اخرج الكلام
السوي عن المعنى . وروينا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من
أحب عمل قوم شرك معهم في عملهم . . واما محسن الظن به فاجماع الامة والا

منعقد على ان من احسن الظن في اليهود والنصارى فانه ينسلخ من الاسلام
ويخرج من الدين . والمطمئنة باعتقادها الخبيث افضح حالا من اليهود والنصارى
وكذلك الكلام في الشاك في كفرهم لان من شك في كفر اليهود والنصارى
فهو شاك في نبوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ومن شك في نبوته فهو
كافر بلا خلاف بين المسلمين في ذلك . فهل بقاوجه للسؤال وما بعد
الحق الا الضلال .

وسئلت هل معوية لعنه الله كافر

فالحجة على كفره . وان ثبت كفره . فهل حكم اصحابه كحكمه أم لا .
فلم لم ينزفهم علي عليه السلام سيرة الكفار من سبي وغنم . وهل يكون
حكم من مال اليه أو جاوب معه . وان لم يصوبه في حرب علي عليه السلام . ولا
احبه . ولا لطلب دنيا . أو أنس متقدم . او لكون الجهة جهته فلم ينتقل
[illegible] عند اهل [illegible] كافر . [illegible]
من سلفنا الصالح سلام الله عليهم . والحجة على كفره اذ رد ما علم من دين
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ضرورة . والرد لما علم من دينه ضرورة كافر
بالاجماع من الائمة والامة . وانما قلنا انه رد ما علم ضرورة لان المعلوم من فعله
ضرورة اذ غالحوه وزاد بن ابيه . وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال الولد للفراش وللعاهر الحجر . فقال الولد للعاهر ولا يضره
عهره فكفر بذلك . وباشياء احر . ولكن هذا كاف في هذا الباب واوضح

لا فرق بين

لأولى الالباب . وحكم اصحابه كحكمه بلا خلاف . لأن الله تعالى يقول
يوم ندعو كل اناس بامامهم . واما ان عليا عليه السلام لم يسبهم
فانما وقع الحرب بينه وبينهم بصفين بين الشام والعراق . وان كانت دار
في بحوم الشام . ولم يلق فيها الا الرجال مصلتين بالسيوف والرماح . ولو
ان عليا عليه السلام تمكن منهم ولم يسب فللامام ان يسبي وان يدع . ولم
يستبد الا لغموض الاحكام في المنتسبين الى الاسلام من كفرة الامام الناس
ذلك على العوام . فليس في تركه السبي حجة لاحتمال الحال . ولان كفر معويه لم
يقطع به الا بعد موت علي عليه السلام . لانه لم يدع ربوبية الا بعد موت علي ولذلك
لحسن عليها السلام . وقد انقطعت الحرب يوم ذلك بطهور علي الامر . وعدم
المحارب له . وليس كون سبب الكفر حميه او طلب دنيا او محبه دار سقط
حكم الكفر . فاعلم ذلك موفقا واهل العلم لا يجهلون هذا المقدار .

وهو شاك في امامة الامام لشبهة عرضت له من تصرفات العمال . او اكراه
الامام لاخذ اكثر من العشر . ولم يعلم جواز ذلك من كتاب وسنة . ولا
من سيرة الائمة عليهم السلام . ولا هو محب ايضا لمن ظهر منه اعتقاد الطريقة
وهو محب للسني . ومحسن الظن فيه لما ظهر من صحة اعتقاده . ولم يعلم منه
خلاف ما اظهر وحارب معه قال للدفع عن نفسه وماله . وما حكمه في
جميع هذه الامور . وسواء كان مصوبا للسني واصحابه وما فعلوه او لا .